



بيان بخصوص مؤتمر الرياض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن سار على نهجه واقتضى أثره إلى يوم الدين وبعد: شعبنا الحبيب المصابر..

لقد جاء مؤتمر الرياض في ظل ما تعرّض له أرضنا أرض سورية الحبيبة من حملة ممنهجة روسية إيرانية بالتعاون مع بقایا النظام تستهدف واجدونا وهوينا حاصدة أرواح الآلوف من أبنائنا ضاربة بعرض الحائط كل الأعراف والمواثيق التي تنص على حرمة الدم واحتلال الأرض..

نحن إذ نثمن جهود كل من يسعى لتخفيض ألم شعبنا ويساعد في ملء جراحه ويقف مع مطالب ثورتنا المباركة وقضياتنا العادلة نشير إلى أن المساعدة الحقيقة لشعبنا لا تتأتى في المؤتمرات والمحافل الدولية فحسب في حين يقوم أعداء الإنسانية بدعم النظام المجرم على الأصعدة كافة بدءاً من المؤتمرات وانتهاء بالدبابات والطائرات.

نشكر المملكة العربية السعودية على استضافتها للمؤتمر ودعونا إليه لكننا لفاجأنا حقيقة بدعوة أشخاص هم أقرب لتمثيل النظام من تمثيل الشعب ولو رغب ، وعدم تمثيل الفصائل المجاهدة بما يتناسب مع واقعها ودورها في الثورة وعلى الأرض..

لقد لبّينا الدعوة ليس إقراراً منا بمستوى التمثيل ونوعيته وإنما لتناسب سياسياً كما نناضل عسكرياً لأجل حماية أهداف ثورتنا، ونقطع الطريق على أي محاولة للاتفاق على مطالبكم

ذهبنا لتأكيد على ثوابتنا التالية :

١. تطهير كامل الأراضي السورية من الاحتلال الروسي- الإيراني ومن ساندهم من الميليشيات الطائفية.

٢. إسقاط نظام الأسد بأركانه ورموزه كافة وتقديمهم لمحاكمة عادلة.

٣. تفكيك أجهزة القمع العسكرية والأمنية.

٤. الحفاظ على وحدة سورية أرضاً وشعباً واستقلالها وسيادتها ورفض المحاصصة الطائفية والسياسية.

٥. الحفاظ على الهوية الإسلامية لشعبنا وثوابتنا الحنيف والتأكد عليها وإعطائه الحق الكامل في تقرير مصيره بما ينسجم مع هويته و تاريخه.

شعبنا الأبي الصادم..

إننا لا نقبل أى مخرجات لهذا المؤتمر أو غيره تخالف هذه الثوابت، ونعاهد الله تعالى أولاً ثم نعاهدكم عهداً وليقاً أننا لن نساوم على ديننا ومبادئ ثورتنا واضعين نصب أعيننا حجم التضحيات الكبيرة التي يذلّمها لتحقيقها وستبقى حركة أحرار الشام الإسلامية وبقية الفصائل ليواجهن الدرع الحصين والحراس الأمين لحماية مبادئ ثورتكم والسد المنيع ضد كل من تسول له نفسه سلب إرادتكم وحقوقكم ...

حركة أحرار الشام الإسلامية

القيادة العامة

27 / ربيع الأول / 1437هـ

الموافق: 9 / 12 / 2015 م

والحمد لله رب العالمين

حيث ذكرت الحركة في بيانها ،الذي حصل موقع نور سورية على نسخة منه، أن مؤتمر الرياض جاء في ظل ما تتعرض له سورية من هجمة ممنهجة إيرانية روسية بالتعاون مع بقايا النظام، وأشارت إلى أن "المساعدة الحقيقة لشعبنا لا تتأتى في المؤتمرات والمحافل الدولية فحسب، في حين يقوم أعداء الإنسانية بدعم النظام المجرم على الأصعدة كافة؛ بدءاً بالمؤتمرات وانتهاءً بالدبابات والطائرات".

كما أعربت الحركة عن دهشتها بدعوة أشخاص هم أقرب لتمثيل النظام من تمثيل الشعب وثورته، وعدم تمثيل الفصائل بما يتناسب مع واقعها ودورها في الثورة وعلى الأرض،

وأكّدت الحركة أنها ستلبي الدعوة بحضور المؤتمر "ليس إقراراً بمستوى التمثيل ونوعيته؛ وإنما لتناضل سياسياً كما نناضل عسكرياً، لأجل حماية أهداف الثورة، وقطع الطريق على أي محاولة للالتفاف على مطالبها".

وبينت الحركة ثوابتها الخامسة بالتالي:

1- تحرير كامل الأراضي السورية من الاحتلال الروسي – الإيراني ومن ساندهم من الميليشيات الطائفية.

2- إسقاط نظام الأسد بأركانه ورموزه كافة، وتقديمهم إلى محاكمة عادلة.

3- تفكيك أجهزة القمع العسكرية والأمنية.

4- الحفاظ على وحدة سوريا أرضاً، وشعباً، واستقلالها وسيادتها، ورفض المحاصصة الطائفية والسياسية.

5- الحفاظ على الهوية الإسلامية لشعبنا وثوابت ديننا الحنيف، والتأكيد عليها، وإعطاؤه الحق الكامل في تقرير مصيره، بما ينسجم مع هويته وتاريخه.

يشار إلى أن السعودية وجهت دعوة إلى 15 فصيلاً عسكرياً لحضور المؤتمر من بينهم حركة أحرار الشام الإسلامية، حيث ذكرت مصادر أن "لبيب النحاس" مسؤول العلاقات الخارجية في الحركة هو من سيمثلها في المؤتمر.

صورة البيان:



المصادر: